

# أحدثها "بيليز".. الدول التي سحبت دبلوماسيتها من إسرائيل بعد عدوانها على غزة (تقرير)



السبت 18 نوفمبر 2023 06:56 م

في الوقت الذي حثت دول عديدة، إسرائيل، بضرورة ضبط النفس، خلال ردها العنيف على هجوم حماس، في السابع من أكتوبر الماضي، سارعت أخرى لقطع العلاقات معها أو قدمت احتجاجات دبلوماسية رسمية للدولة العبرية [ ] وردًا على هجوم حماس الذي أودى بحياة 1200 إسرائيلي، وفق ما صرح به الكيان الصهيوني، شن الجيش الإسرائيلي قطاع غزة على مدى 43 يومًا حربًا مدمرة على غزة، خلفت 12 ألفًا و300 شهيد، بينهم 5 آلاف طفل و3 آلاف امرأة، فضلًا عن أكثر من 30 ألف مصاب، 75 بالمائة منهم أطفال ونساء، وفق أحدث إحصاء رسمي فلسطيني، صدر مساء السبت [ ] وتسلسل التحركات الدبلوماسية لبعض الدول المعارضة للرد الإسرائيلي، الضوء على المعارضة المتزايدة لها دوليًا، مع تزايد الدعوات لوقف إطلاق النار، خصوصًا مع تدهور الوضع الإنساني في غزة، وفق موقع "أكسيوس".

ورفضت إسرائيل، حتى الآن، الدعوات لوقف مؤقت لإطلاق النار دون إطلاق سراح الرهائن لكنها وافقت على هدنة إنسانية في ظل ظروف محددة [ ] وأصبحت دولة بيليز (هندوراس البريطانية سابقًا) هذا الأسبوع، آخر من اتخذ إجراءات احتجاجية على الرد الإسرائيلي، حيث حذت حذو عدة دول في الشرق الأوسط وإفريقيا وعدد من الحكومات اليسارية في أميركا اللاتينية [ ] فيما يلي قائمة الدول التي تحركت دبلوماسيًا ضد إسرائيل:

## الأردن

استدعى الأردن سفيره لدى إسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر واتهم إسرائيل بخلق "كارثة إنسانية غير مسبوقة" وتهديد الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط، بحسب بيان لوزارة الخارجية الأردنية [ ] وأضاف البيان أن الأردن وجه وزارة الخارجية الإسرائيلية بإبلاغ سفيرها - الذي لم يكن في الأردن في ذلك الوقت - بعدم العودة [ ] وأخلت إسرائيل سفارتها في الأردن في الأيام الأولى للحرب [ ] يذكر أن الأردن أقام لأول مرة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في معاهدة سلام عام 1994.

## البحرين

استدعت البحرين سفيرها من إسرائيل وقالت إن سفير إسرائيل في البحرين عاد إلى بلاده، بحسب ما أوردته وكالة رويترز [ ] ونفت إسرائيل إخطارها بأي تغيير في العلاقات، وقالت إن العلاقات بين البلدين "مستقرة"، لكنها أخلت سفارتها في البحرين الشهر الماضي لأسباب أمنية، إلى جانب سفارات أخرى في المنطقة [ ] وكان بيان أصدره البرلمان البحريني بالخصوص قال إن البلاد قطعت علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل [ ]

## تركيا

استدعت تركيا سفيرها لدى إسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر، مشيرة إلى "المأساة الإنسانية التي تتكشف في غزة" ورفض إسرائيل الاستجابة للدعوات لوقف إطلاق النار، وفقًا لبيان صادر عن وزارة الخارجية التركية [ ] وجاءت هذه الخطوة بعد قرار إسرائيل استدعاء دبلوماسيتها من تركيا الشهر الماضي لأسباب أمنية [ ]

## دول أمريكا اللاتينية

كما سبق الذكر، أعلنت بيليز، الثلاثاء، تعليق العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، فيما كررت دعوتها إلى "وقف فوري لإطلاق النار".

وقالت بيليز إنها سحبت قنصلها من إسرائيل، كما سحبت اعتمادها لسفير إسرائيل لديها، وأشارت إلى تعليق كافة أنشطة القنصلية الإسرائيلية في بيليز. من جانبها، قالت وزارة الخارجية التشيلية في بيان إن تشيلي استدعت سفيرها لدى إسرائيل أواخر الشهر الماضي بسبب "انتهاكات غير مقبولة للقانون الإنساني الدولي ارتكبتها إسرائيل في قطاع غزة".

وذكرت وكالة رويترز أن رئيس تشيلي غابرييل بوريتش وصف تصرفات إسرائيل بأنها تنتهك القانون الإنساني الدولي. كولومبيا أيضًا، استدعت سفيرها لدى إسرائيل الشهر الماضي بينما أدانت مقتل المدنيين في غزة. وكتب الرئيس الكولومبي جوستافو بيترو على منصة إكس حول القرار "إذا لم توقف إسرائيل المذبحة بحق الشعب الفلسطيني، فلن نتمكن من البقاء هناك".

إلى ذلك، استدعت هندوراس سفيرها لدى إسرائيل في ضوء "الوضع الإنساني الخطير" للمدنيين الفلسطينيين في غزة، حسبما أعلن وزير الخارجية إنريكي رينا في وقت سابق من هذا الشهر. وأعلنت بوليفيا أيضًا الشهر الماضي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل ردًا على هجمات إسرائيل "العنصرية وغير المتناسبة" على غزة.

وكانت بوليفيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية في عام 2009 احتجاجًا على القتال في غزة، لكنها أعادتها في عام 2020. وعلى الجانب الآخر، أدانت إسرائيل بوليفيا وتشيلي وكولومبيا بسبب مواقفها، حسبما ذكرت وكالة أسوشيتد برس.

## دول إفريقيا

أعلنت جنوب إفريقيا الأسبوع الماضي أنها ستستدعي جميع دبلوماسيها من إسرائيل "للتشاور". وذكرت حكومة جنوب إفريقيا عدة أسباب لهذه الخطوة، بما في ذلك "رفض الحكومة الإسرائيلية احترام القانون الدولي" و"غاراتها الجوية التي تهدف إلى الإبادة الجماعية" ضد الفلسطينيين. ولم يكن لجنوب إفريقيا سفير في إسرائيل منذ عام 2018.

من جانبها، استدعت تشاد القائم بالأعمال لدى إسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر. وقالت وزارة الخارجية التشادية في بيان إن "تشاد تدين الخسائر البشرية في صفوف العديد من المدنيين الأبرياء وتدعو إلى وقف إطلاق النار يؤدي إلى حل دائم للقضية الفلسطينية".